

حلية الأبرار

[181] محبوب، عن ابن رئاب، عن محمد بن قيس (1) قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: وهو يحدث الناس بمكة: صلى رسول الله صلى الله عليه وآله الفجر، ثم جلس مع أصحابه حتى طلعت الشمس، فجعل يقوم الرجل بعد الرجل حتى لم يبق معه إلا رجلان: أنصاري، وثقفي. فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وآله: قد علمت أن لكما حاجة تريدان أن تسألاني عنها، فإن شئتما أخبرتكما بحاجتكما قبل أن تسألاني، وإن شئتما فسألا عنها، قالوا: بل نخبرنا قبل أن نسألك عنها، فإن ذلك أجلى للعمى، وأبعد من الارتياب، وأثبت للإيمان. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: أما أنت يا أخا ثقيف فإنك جئت تسألني عن وضوءك وصلاتك مالك في ذلك من الخير. أما وضوءك، فإنك وضعت يدك في إنائك ثم قلت: بسم الله تناثر منها ما اكتسبت من الذنوب، فإذا غسلت وجهك تناثر التي اكتسبتها عيناك بنظرهما وفوك، فإذا غسلت ذراعيك تناثر الذنوب عن يمينك وشمالك، وإذا مسحت رأسك وقدميك تناثر الذنوب التي مشيت إليها على قدميك، فهذا لك في وضوءك (2). 6 - وعنه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه ومحمد بن إسماعيل (3) عن الفضل بن شاذان (4)، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمار، عن أبي محمد بن قيس البجلي الكوفي أبو عبد الله (1) _____

الراوي عن الباقر والصادق عليهما السلام، توفي سنة (151) - جامع الرواة ج 2 / 185 - .

(2) الكافي ج 3 / 71 ح 7 - وفيه البحار ج 18 / 128 ح 37 - وفي ج 99 / 3 ح 3 - أخرجه عن الامالي ص 441 ح 22 - وأخرجه في الوسائل ج 1 / 276 - ح 12 عن الكافي وعن الفقيه ج 2 / 202 ح 2138. (3) محمد بن إسماعيل: أبو الحسن البندقي النيشابوري من شيوخ الكليني ومن تلامذة الفضل. (4) الفضل بن شاذان: أبو محمد الأزدي النيسابوري المتكلم الإمامي جليل القدر. صنف 180 كتابا وترجم عليه العسكري عليه السلام - جامع الرواة ج 2 / 7 - .
